

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org
البند 12 من جدول الأعمال

CX/CAC 16/39/13 Add.1

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة التاسعة والثلاثون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة،

روما، إيطاليا، 27 يونيو/حزيران – 1 يوليو/تموز 2016

المسائل المحالة على الهيئة من لجان هيئة الدستور الغذائي

المسائل التي تستدعي اتخاذ إجراء حيالها

لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان¹ (CCMMP)

التقرير والتحليل حول الردود على التعميم CL 2016/6-MMP: مسودة المواصفة العامة للأجبان المجهزة

1. دعي التعميم [CL 2016/6-MMP](#) الى التعليق على النتائج والتوصيات الخاصة بمسودة مواصفة الأجبان المجهزة كماورد في الملحق 1 من التعميم.

2. ووفقا للتوصيات، على هيئة الدستور الغذائي:

- الأخذ بالعلم والتحليل والنتائج الواردة في هذا التقرير؛
- الأخذ بالعلم أن التعليقات المحالة في الردود على التعميم [CL 2015/34-MMP](#) تبرز الخلافات المستمرة بين الأعضاء حول القضايا الرئيسية المتعلقة بالنطاق، وتركيب المنتج، والمضافات الغذائية (المثبتات والمثخنات) والأحكام المتعلقة بالتوسيم؛
- الأخذ بالعلم أن هذه الخلافات تتعلق بنفس القضايا التي أعاققت التقدم في إطار هذه المواصفة نفسها من قبل؛ و
- النظر في الخطوات التالية المتعلقة بهذا العمل، مع الأخذ في الاعتبار التحليل والنتائج الواردة في هذا التقرير، بالإضافة الى الردود على هذا التعميم (CL 2016/6-MMP).

3. وردت ردود من 11 دولة عضو، وعدد 1 منظمة عضو وعدد 1 منظمة مراقبة² وقد جاءت التعليقات باللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية، وهي متاحة على الرابط التالي [English, French, Spanish](#).

4. وقد علق مجموعة من المستجيبين على عدم وجود توافق حول القضايا الرئيسية في المواصفة، كما ورد في التوصيات أعلاه.

¹ تعمل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان CCMMP بالمراسلة. وهذا التقرير تم اعداده من قبل نيوزيلانده، الدولة المضيفة لها.
² كندا وتشيلي وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان ومصر والاتحاد الأوروبي واليابان وليبيا ونيوزيلاندا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وأرجواي والاتحاد الدولي للألبان.

5. وقد أوصت دولتان وهما (كندا والولايات المتحدة الأمريكية) بإيقاف العمل. واذ أشارنا الى أنه لا يوجد توثيق لأي مشاكل تتعلق بوجود أي خلط في الفهم على مستوى التجارة أو المستهلكين، حول ان كانت الأجبان المجهزة لا تتوافق مع التقييس والمواصفات نتيجة لتنوع المنتجات، وألمحتا بأن المواصفات والخطوط التوجيهية القائمة لكودكس تتناول توفير المعلومات الخاصة بالمكونات والمضافات والتركيبية الغذائية وتفصيل البيانات المتعلقة بالتغذية والتركيبية، وتتناول أيضا الشواغل المحتملة للسلامة الغذائية. واعتبرت أن مد الموعد الأقصى لن يجدي في ايجاد حل للموضوعات الرئيسية محل الخلاف.
6. على الجانب الآخر، تقدمت أربعة دول اخرى بدعمها لمواصلة العمل حول وضع مواصفة وهي (كوستاريكا وجمهورية الدومينيكان وليبيا وأرجواي). وترى هذا الدول أن هناك حاجة لمواصفة لتوفير الوضوح اللازم حول تركيبة المنتج (الضمان محتوى الجبن) ولتجنب الخلط في فهم المنتجات التي تحتوي على مكونات غير الألبان.
7. ويعتقد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وكذلك سويسرا أنه ينبغي دراسة القضايا الحساسة المحددة وبعناية، حتى يتحقق التقدم في هذه الخطوة. وأفادت اليابان أنها لن تعترض على مواصلة العمل ان تم اقتراح هذا.
8. تعتقد دولة واحدة (الولايات المتحدة الأمريكية) أنه في حالة مواصلة العمل ينبغي إعادة المواصفة الى الخطوة رقم 3؛ وتعتقد دولة أخرى (اليابان) أن استمرار النقاش ينبغي أن يقوم على أساس وجود مسودة تصوغها فرقة عمل وجهها لوجه؛ بينما اقترحت أرجواي أنه ينبغي على الاتحاد الدولي للألبان تعديل مسودة المواصفة مع الأخذ في الاعتبار التعليقات الواردة.
9. تعتقد دولتان (مصر والولايات المتحدة الأمريكية) والاتحاد الدولي للألبان أن هناك حاجة لعقد اجتماع وجهها لوجه للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان CCMMP لحل هذه القضايا.
10. طلبت دولة واحدة (كولومبيا) بعض التصويبات في التقرير. وهناك دولة واحدة (تشيلي) لم يكن لديها أية تعليقات.

المناقشة والتوصيات

11. يتضح من الردود أنه لازالت هناك خلافات كبيرة في الرأي بين الأعضاء حول مسودة المواصفة وان كان يجب الاستمرار في العمل حول هذا الموضوع أم لا.
12. منذ بداية العمل حول مواصفة للأجبان المجهزة من 22 عاما، عقدت جلسات كثيرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالألبان ومنتجات الألبان CCMMP ونوقش من خلالها هذا الموضوع ولكنها لم تبرز تقدما كبيرا في هذا الصدد. وكان آخرها بمبادرة من هيئة الدستور الغذائي في 2014 بعد اجراء مسحين بحثيين وفرقة عمل الكترونية، واجتماعين لفرقة العمل وجهها لوجه. ولم يصل هذان الاجتماعان وجهها لوجه (سواء على مستوى اللجنة أو فرقة العمل) الى توافق حول القضايا المحورية الواردة في هذا التقرير.
13. وركزت هذه الجهود الأخيرة لوضع مواصفة دولية للأجبان المجهزة على نطاق أضيق يغطي ثلاثة فئات للمنتجات وفقا لمحتوى المادة الخام. وكان هناك أمل أن يساعد ذلك على الوصول لاتفاق حول القضايا الحرجة الخاصة بمحتوى الجبن، واسم المنتج واستخدام المثبتات والمثخنات. ومن الجدير بالذكر أن العمل المتوالي حول الأجبان المجهزة، بما في ذلك المحاولات المجددة التي بادرت بها هيئة الدستور الغذائي قد بحثت في جميع الخيارات الممكنة لوضع مواصفة دولية.
14. ووفقا للوضع الحالي، تعتقد بعض الدول أنه ينبغي إيقاف العمل حوله، ولكن على الجانب الآخر، هناك عدد آخر من الدول تدعو الى مواصلة الجهود لوضع مواصفة دولية للأجبان المجهزة حتى توفر الوضوح فيما يتعلق بمحتوى الجبن والمكونات غير الألبان.
15. وعلى خلفية ذلك تتلخص مجموعة من الأسئلة المطروحة على الهيئة كالتالي:

- (أ) هل يتوافق منتج "الجبن المجهز" مع التقييس والمواصفات؟
- (ب) ماهو المنطق الرشيد والمبرر لمواصلة العمل مع الأخذ في الاعتبار—
- صعوبة ضمان توافق حول القضايا المحورية؛
 - عدم وجود دليل على وجود مشاكل تجارية؛
 - غياب أي مشاكل حول سلامة الغذاء فيما يتعلق بهذا المنتج؛
 - الالتزام الأوسع للهيئة بإبلاء أولوية للأعمال المتعلقة بسلامة الغذاء؛
 - ادراك الهيئة للحاجة الى القيام "بجهود أخيرة" لتحديد ماذا كان وضع مواصفة/مواصفات دولية للأجبان المجهزة مسألة ذات جدوى؛ و
 - الموارد المطلوبة لأية فرقة عمل أو لجنة وجهها لوجه؟

(ج) ان لم تكن هناك أية مواصفة دولية، فما هي الخيارات البديلة المفتوحة للأعضاء للتعامل مع الأفضليات الوطنية المتنوعة فيما يتعلق بتركيبية المنتج واستخدام المثبتات والمثخنات، مع الأخذ في الاعتبار النطاق الواسع من المنتجات في مجال التجارة؟

16. واذ يوصى أن تتخذ هيئة الدستور الغذائي قرارا واضحا حول مستقبل هذا العمل، مع الأخذ في الاعتبار الردود على الأسئلة المذكورة أعلاه.